الأهرام
المصدر: المحـــــــرر
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
التاريخ : ١٩٧١/٥/٢٤

القاهرة تكشف تفاصيل جديدة عن المؤامرة

المتآمرون اعدوا ٣ خطط تنتهي بانهيار دستوري في البلاد
• تعديل برامج الاذاعة • وقف المواصلات • مظاهرات تندد بسياسة السادات

القـــاهرة ـ ٢٣ ـ اش ا ـ كشفت التحقيقات التي تجري هنا عن تفاصيل جديـــــدة للمؤامرة التي كان يستعد بعض الوزراء المسؤولين في مجلس الامـــة والاتحاد الاشتراكي تنفيذها لخلق حالة من الفوضى يضطر معها الرئيس انـــور السادات اما الى الرضوخ الى مطالبهم او ترك منصبه ٠

ثلاث خطط

وقد ذكرت صحيفة «الاهرام »في عددها الصادر اليوم ان ما توصلت اليه التحقيقات حتى الان يؤكد ان الصورة الكاملة للعملية التي اريد بها احداث انهيار دستوري في البلاد كانت تعتمد على ثلاث خطط محددة تنتهي باحداث فوضى تفتح الباب لاية مفاجات ٠

وقالت الصحيفة انه قد وضـح ان الترتيبات التي كان يعتمـــد عليها الذين ارادوا احداث الانهيار الدستوري والتي كان مقررا لها ان تبدأ عقب اذاعة الاستقـــالات الجماعية مساء يوم الخميس ١٣ ايار تشمل دفع المظاهرات وشـــل حركة المواصلات داخل العاصمة ثم خروج جميع افراد الجهاز السري للاتحاد الاشتراكي للمطالبة باعادة

المستقيلين ومهاجمة سياسة الرئيس انور السادات بحيث يضطر الى الرضوخ واعادة المستقيلين واعطائهم السلطة لاظهارهم بمظهر العائدين بواسطة الشعب او يضطر الى ترك منصبه ·

وكانت الخطط ـ على الاقل كما يتصور الذين وضعوها ـ قد احكم تدبيرها بحيث تكمل بعضها ·

وقف المواصلات

ومضت «الاهرام» تقول انه تم بالفعل اعداد خطة لوقف المواصلات · وصدر الامر فعلا من قيادة التنظيم الخاص الى بعض مسؤولي الحركة للعمل على وقف حركة الاوتوبيس والمترو والترام وتمت خطة تغيير برامج الاذاعة والتلفزيون وصدر الامر فعلا من محمد عروق مدير اذاعة صوت العرب بتغيير برامج الاذاعة وتم تغييرها فعلا ·

ثم خطة المظاهرات والمنشورات المعادية وكان يشرف عليها ويحركها الجهاز الخاص وعلى رأسه فريد عبد الكريم امين الاتحاد الاشتراكي بالجيزة والذي ثبت من التحقيق انه رجل علي صبري الاول ·

في المساجد

واستطردت قائلة ان بداية ضبط المؤامرة كانت عندما تم القبض على البعض في حالة تلبس وهم يرددون داخل المساجد شعارات مطبوعة ضد رئيس الجمهورية ، وقد تم ضبط هؤلاء في عدد من المساجد .

وقالت الصحيفة انه بتصاعد التحقيق مع هؤلاء تم التوصل الى محرضيهم والمخططين لهذه المظاهرات واتضح ان من بينهم عضوان بمجلس الامة وهما في نفس الوقت عضوان بالجهاز السري ، وقد اعترفا في التحقيق بتوزيع افراد الجهاز على المساجد ساعة صلاة الجمعة بقصد القيام بالمظاهرات ، وقد تم ضبط الاوراق التي تثبت التدبير لهذه العملية .

وذكرت «الاهرام» انه تبين ان هناك تنسيقا بين هذين العضوين وبين عدد من اعضاء الجهاز بالقاهرة وقد ثبت انه تم لقاء بينهم فعلا لتنسيق مظاهرات يوم الجمعة .

وقالت الصحيفة ان وكلاء النيابة يواصلون تحقيقاتهم في عملية اثارة الفوضى والاضطراب في البلاد .

ومضت الصحيفة تقـــول ان شعراوي جمعة وزير الداخليـــة السابق اصدر امره لمدير المباحث العامة بحرق كافة تقارير تسجيلات المحادثات التلفونية الموجـــودة بادارة المباحث العامة والتـــي تتضمن الاحاديث التي تتبين فيها خطوط هذا التنظيم وقد نفذ مدير المباحث هذا الامر فورا في الفرن الخاص بادارة المباحث العامة ٠

واضافت الصحيفة انه امكـــن ضبط بعض الاشرطة التي لم يكن قد تم حرقها وقد اتضح انه كـان هناك مشروع تم اعداده للتوسـع في عملية المراقبة وطلب أعتمـــاد لهذا التوسع مقداره ٣٦ الـــف جنيـه ٠

الاتصالات بدأت في نيسـان

هذا وعلمت وكالة « انبـــاء الشـرق الاوسط » انه قد اتضـح من التحقيق الذي تجريه النيابـــة العامة في قضية المؤامرة ان اعضاء التنظيم الخاص السري بالاتحـاد الاشتراكي قد بدأوا بتنظيـــم صفوفهم تمهيدا للقيام بدورهم في المؤامرة منذ شهر نيسان الماضي٠ فقد بدأ رجال قيادة التنظيم السري

عندئذ في التنقل بين الاقاليـــــم والاتصال باعضاء خلاياهم حتى يتم اعدادهم للاحداث التي كشف عنها التحقيق في ١٥ ايار ٠

وقد توافق تحرك قيادة التنظيم السري مع اجتماعات اللجنـــة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي عندما اتخذ غالبية اعضائها موقف التكتل المغرض ازاء اتحـــاد الجمهوريات العربية٠ وهو الموقف الذي اعد ليكون ذريعة يبدأ بهـا تنفيذ التآمر٠ ووصل نشاط التنظيم السري الى ذروته خلال اجتمـاع اللجنة المركزية التي جـــرت المناقشات فيها بطريقة غوغائيـــة وصفها السيد الرئيس بانهـــا تهريـج ٠

وقد تمت اتصالات متكررة بيـن هؤلاء الاعضاء وبقية قيـــادة التنظيم السري وبين اعضائه فـي الاقاليم ٠ واستعانت القيادة بعدد من اعضاء مجلس الامة الضالعين في التنظيم السري ٠ وقد استمعت النيابة العامة الى اشرطـــة التسجيلات التي احتوت على الكثير مما دار في هذه الاتصالات ٠

اقالة صبري
كانت البداية

واتضح جليا من هذه التسجيلات انه فور اقالة السيد علي صبري بدأ تكتيل اعضاء التنظيم السري وتضاعفت تحركاتهم تمهيدا لحشد الموقف المضاد انتظارا لاشارة القيادة • وعندما شعر شعراوي جمعة بتنحيته عن وزارة الداخلية وهو الذي كان يدير التنظيم السري للاتحاد الاشتراكي • بدأ في اصدار الاوامر الى التنظيم السري لحرق الاوراق الخاصة به كما ثبت من التحقيق • كذلك امر شعراوي جمعة مدير المباحث العامة السابق باحراق الملفات الخاصة للتنظيم واحراق اشرطة التسجيل التي وجدت في غرفة المراقبة التلفونية • ولكن الوقت لم يمكنه من ذلك • فقامت النيابة العامة بضبط التسجيلات وقامت بتفريغها فثبت من بعضها ما دار بين قيادة التنظيم السري واعضائه في الايام الاخيرة السابقة • ومن اتصالات اخفيت عن السيد رئيس الجمهورية الى ان عرض ضابط الشرطة الشاب الشريطين على

سيادته في اليوم السابق على تنفيذ مؤامرة الانقلاب ·

تغيير برامج الاذاعة

وتكشف فيما بعد من تحقيقات النيابة العامة الجانب الخاص من الخطة الذي كان سينفذ في الاذاعة والتلفزيون · والذي كان عماده تغيير برامج صوت العرب كاشارة لبدء تنفيذ الخطة نفسها في محطات الاذاعة الاخرى واعداد المذيعين ، واذاعة استقالات الوزارة الجماعية بعد تكتل هؤلاء مع شعراوي جمعه · وحتى اذاعة استقالات بعض اعضاء الامانة العامة للاتحاد الاشتراكي التي قطعت البرامج بشكل مثير لاذاعتها · وذلك تمهيدا لتهييج الجماهير واستثارة توترها وبداية شرارة الانفجار في الرأي العام تمهيدا للمظاهرات التي كان من المقرر القيام بها في اليوم التالي · والتي كانت ستعطل معها خطوط المواصلات باشراف وتوجيه من سامي شرف ، الذي كان يوفق عمله مع محمد فائق الذي اشرف على ما جرى تنفيذه بالاذاعة ·

والذي ظل بها مقيما في مكتبه
حتى عدلت برامج صوت العرب
بالشكل المثير الذي نشرته الصحف
امس .